International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

واقع تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديثة لدى معلمي المرحلة الأساسية ودورها في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة

The Reality of Implementing Modern Educational Assessment Methods among Basic Education Teachers and Their Role in Improving Students' Academic Performance

الهادي محمد عبدالرحمن المريمي[1]
عون الهادي على عون[2]
ALHADI MOHAMMED ABDULRAHMAN ALMARYAMI[1]
AWN ALHADI ALI AWN[2]
كلية التربية ناصر جامعة الزاوية[1]
كلية التربية صرمان جامعة صبراتة[2]
Naser Faculty of Education, Zawia University, Libya[1]
Sorman Faculty of Education, Sabrata University, Libya[2]

ARTICLE INFORMATION

RECEIVED: 14/04/2026 ACCEPTED: 19/04/2026 PUBLISHED: 20/04/2026

Abstract

This study aimed to identify the reality of implementing modern educational assessment methods among elementary school teachers and their role in improving students' academic performance from the teachers' perspective in the city of Al-Zawiya. To achieve the research objectives, the researcher employed a descriptive-analytical approach due to its suitability for the nature of the study. A questionnaire was designed as a data collection instrument, consisting of several dimensions that addressed modern educational assessment methods, their level of implementation, and their role in improving students' academic performance. The study sample comprised 40 elementary school teachers in Al-Zawiya city, selected through random sampling.

The results revealed that the degree of implementing modern educational assessment methods among teachers was at a moderate level, tending toward high. The findings also indicated a positive role for modern assessment methods in improving students' academic performance, particularly formative assessment, performance-based assessment, and self-assessment methods. Furthermore, the results identified several obstacles that limit the effective implementation of these methods, most notably the density of curriculum content, time constraints, and lack of specialized teacher training.

In light of these findings, the study recommends intensifying educational training programs for teachers, incorporating modern assessment methods into educational plans, and encouraging teachers to diversify assessment tools in ways that contribute to improving student learning and academic performance.

Keywords: Modern educational assessment, academic performance, basic education teachers, formative assessment, Zawiya City

الملخص

هدفت البحث إلى التعرف على واقع تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديثة لدى معلمي المرحلة الأساسية ودورها في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة من وجهة نظر المعلمين بمدينة الزاوية، ولتحقيق أهداف البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، تكونت من مجموعة من المحاور التي تناولت أساليب التقويم الحديثة ومستوى توظيفها، ودورها في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة، تكونت عينة الدراسة من (40) معلمًا من معلمي المرحلة الأساسية بمدينة الزاوية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أظهرت النتائج أن درجة تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديثة لدى المعلمين جاءت بمستوى متوسط يميل إلى الارتفاع، كما أشارت النتائج إلى وجود دور إيجابي لأساليب التقويم الحديثة في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة، خاصة أساليب التقويم التكويني، والتقويم القائم على الأداء، والتقويم الذاتي، كما بينت النتائج وجود بعض المعوقات التي تحد من التطبيق الفعال لهذه الأساليب، من أبرزها كثافة المحتوى الدراسي، وضيق الوقت، ونقص التدريب المتخصص للمعلمين، وفي ضوء النتائج، يوصي البحث بضرورة تكثيف برامج التدريب التربوي للمعلمين، وتضمين أساليب التقويم الحديثة ضمن الخطط التعليمية، وتشجيع المعلمين على تنويع أدوات التقويم بما يسهم في تحسين تعلم الطلبة وأدائهم الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية :التقويم التربوي الحديث، الأداء الأكاديمي، معلمو المرحلة الأساسية، التقويم التكويني، مدينة الزاوية.

المقدمة

أصبح التقويم التربوي الحديث من العناصر الأساسية التي ترتبط مباشرة بجودة التعليم وفاعلية التعلم، حيث لم يعد يقتصر على قياس المخرجات النهائية فحسب، بل امتد ليكون أداة تربوية فاعلة تُستخدم أثناء العملية التعليمية لتوجيه التعلم وتحسينه (Black & William،2009 ؛ Sadler, 1989). وتشمل هذه الأساليب التقويم التكويني، التغذية الراجعة المستمرة، التقييم الذاتي، وتقييم الأقران، بحيث توفر معلومات مستمرة عن مستويات الطلاب، وتُسهم في تعديل التدريس بما يلائم احتياجات المتعلمين.

وتشير الدراسات العربية الحديثة إلى أن أساليب التقويم التربوي المتقدمة تُسهم في تحسين الممارسات التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسي؛ فعلى سبيل المثال، توصلت دراسة ميدانية أُجريت في الجزائر إلى أن توظيف أساليب التقويم التربوي المتنوع أسهم في تحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال تشخيص مواطن القوة والضعف لدى المتعلمين، مما انعكس إيجابًا على جودة عمليتي التعليم والتعلم (عناب، 2015)

وفي السياق ذاته، بينت دراسة (العزيزي، 2018) أن استخدام التقويم التكويني داخل الفصول الابتدائية كان له أثر إيجابي دال إحصائيًا في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، وأسهم في رفع مستوياتهم في اختبارات التحصيل، لا سيما عند توظيف التغذية الراجعة المستمرة لمعالجة صعوبات التعلم وتنمية مهارات الطلاب.

كما كشفت دراسات عربية أخرى عن واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل، وأظهرت تفاوتًا في مستوى التطبيق الفعلي داخل الصفوف الدراسية، حيث لم يتم توظيف بعض الاستراتيجيات بصورة فاعلة نتيجة ضعف التدريب وقلة الدعم المؤسسي، على الرغم من وعي المعلمين بأهميتها النظرية ودورها في تحسين التعلم (المنتشري، 2023)

وعلى المستوى الدولي، أكدت نتائج عدد من الدراسات أن التقويم التكويني والتغذية الراجعة المصاحبة له يسهمان في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، ويعززان التعلم الذاتي، كما يؤديان

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

إلى تحسين جودة الأداء الأكاديمي عندما يُطبقان بانتظام وبصورة منهجية داخل العملية التعليمية (Nicol & Macfarlane–Hattie & Timperley, 2007)؛Dick, 2006.

وبناءً على ما سبق، يتضح أن التقويم التربوي الحديث لا يُعد مجرد أداة لقياس الأداء النهائي، بل يمثل استراتيجية تعليمية متكاملة تُسهم في تطوير تعلم الطلاب ورفع مستوى أدائهم الأكاديمي متى ما طُبقت بفاعلية من قبل المعلمين. ومن هنا، تبرز أهمية استكشاف واقع تطبيق هذه الأساليب لدى معلمي المرحلة الأساسية، وتحديد مدى إسهامها في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة في السياق المحلي، خاصة في ظل وجود مؤشرات بحثية تُظهر تفاوتًا في مستوى التطبيق بين المدارس والمعلمين.

مشكلة الدراسة

على الرغم من الأهمية النظرية الكبيرة لأساليب التقويم التربوي الحديث ودورها المثبت في تحسين نتائج التعلم، إلا أن العديد من الدراسات العربية الحديثة تشير إلى وجود فجوة واضحة بين التوصيات النظرية والتطبيق الفعلي داخل الفصول الدراسية. فبينما تؤكد الأبحاث التربوية أن استخدام استراتيجيات مثل التقويم التكويني، والتغذية الراجعة المنتظمة، والتقييم الذاتي يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتحفيز الطلاب على التعلم، فإن تطبيق هذه الأساليب في الواقع المدرسي ما يزال متفاوتًا وغير موحد (المنتشري، 2023).

كما بينت دراسات تناولت واقع التقويم التربوي في المرحلة الابتدائية أن الممارسات التقويمية السائدة غالبًا ما تتسم بالطابع التقليدي أو الجزئي، ولا تستثمر الإمكانات الكاملة التي تتيحها أساليب التقويم الحديثة، والتي تتطلب مستوى مرتفعًا من الكفايات المهنية لدى المعلمين، فضلًا عن توافر الدعم المؤسسي والتدريب المستمر (عناب، 2020).

وفي السياق السعودي، أظهرت نتائج دراسات ميدانية أن التقويم التكويني المطبق في بعض المدارس الابتدائية لا يُوظف بوصفه جزءًا من عملية تعليمية تكاملية، بل يُستخدم في كثير من الأحيان كأداة لقياس النتائج النهائية فقط، الأمر الذي يحد من فاعليته في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب ويجعل أثره التربوي غير واضح بالشكل الكافي (العزيزي، 2018).

وتكشف هذه الفروق في مستوى التطبيق، التي تتراوح بين التطبيق الكامل، والتطبيق الجزئي، والتطبيق الضعيف، عن إشكالية حقيقية تتعلق بمدى فاعلية أساليب التقويم التربوي الحديث لدى معلمي المرحلة الأساسية، ومدى ارتباطها بتحسين الأداء الأكاديمي للطلبة. وتزداد أهمية هذه الإشكالية في ظل محدودية الدراسات العربية الحديثة التي تناولت هذه العلاقة بصورة شاملة في السياق المحلي للمرحلة الأساسية. وبناءً على ذلك، تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :**ما واقع تطبيق معلمي المرحلة الأساسية لأساليب التقويم التربوي الحديث، وما أثر ذلك في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة؟**

وتنبثق منه الأسئلة الفرعية:

1. ما درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية لأساليب التقويم التربوي الحديثة من وجهة نظرهم؟
2. ما أكثر أساليب التقويم التربوي الحديثة استخدامًا لدى معلمي المرحلة الأساسية؟
3. ما مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية؟

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديثة وتحسين الأداء الأكاديمي للطلبة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديثة تُعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) لدى معلمي المرحلة الأساسية؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على واقع تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديثة لدى معلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظرهم.
2. تحديد أكثر أساليب التقويم التربوي الحديثة شيوعًا واستخدامًا لدى معلمي المرحلة الأساسية.
3. الكشف عن مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة في المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم.
4. دراسة العلاقة بين درجة تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديثة ومستوى الأداء الأكاديمي للطلبة في المرحلة الأساسية.
5. التعرف على الفروق في درجة تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديثة لدى معلمي المرحلة الأساسية التي تُعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)

أهمية الدراسة

أولًا: الأهمية النظرية

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسهم في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بأساليب التقويم التربوي الحديثة، من خلال تسليط الضوء على واقع تطبيق هذه الأساليب لدى معلمي المرحلة الأساسية، وربطها بدورها في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة، كما توفر إطارًا علميًا يوضح العلاقة بين ممارسات التقويم الحديثة ومستوى الأداء الأكاديمي، الأمر الذي يساعد الباحثين والمهتمين في المجال التربوي على فهم أعمق لممارسات التقويم المعاصرة في المراحل التعليمية الأساسية، وبخاصة في ظل قلة الدراسات العربية الحديثة التي تناولت هذا الموضوع بشكل تكاملي، وتُعد هذه الدراسة إضافة علمية من حيث تناولها متغيرين مهمين في العملية التعليمية هما: أساليب التقويم التربوي الحديثة والأداء الأكاديمي للطلبة، مما يفتح المجال أمام دراسات لاحقة يمكن أن تبني على نتائجها، سواء من حيث تطوير أدوات التقويم أو تحسين الممارسات التدريسية المرتبطة بها.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

تكتسب هذه الدراسة أهميتها التطبيقية من إمكانية الاستفادة من نتائجها في تحسين الممارسات التقويمية داخل المدارس، حيث يمكن أن تساعد صُنّاع القرار التربوي، والمشرفين التربويين، وإدارات المدارس على تشخيص واقع التقويم التربوي الحالي، وتحديد جوانب القوة والقصور في تطبيق أساليب التقويم الحديثة لدى معلمي المرحلة الأساسية.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في:

- توجيه برامج التدريب والتأهيل المهني للمعلمين نحو تعزيز استخدام أساليب التقويم التربوي الحديثة.
- مساعدة المعلمين على تطوير ممارساتهم التقويمية بما ينعكس إيجابًا على مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة.
- توفير مؤشرات عملية يمكن الاستناد إليها عند تطوير السياسات التربوية المتعلقة بالتقويم في المرحلة الأساسية.
- إفادة القائمين على تطوير المناهج في مواءمة المحتوى الدراسي مع أساليب التقويم الحديثة بما يحقق أهداف التعلم بصورة أفضل.

حدود الدراسة

تتحدد حدود هذه الدراسة في الجوانب الآتية:

أولًا: الحدود المكانية :اقتصر تطبيق هذه الدراسة على مدارس المرحلة الأساسية الواقعة داخل مدينة الزاوية، حيث تم جمع البيانات من معلمي هذه المدارس دون غيرها من المدن أو المناطق الأخرى.

ثانيًا: الحدود البشرية :اقتصرت الدراسة على عينة مكوّنة من (40) معلمًا من معلمي المرحلة الأساسية، دون إشراك فئات أخرى مثل الإداريين أو الطلبة أو أولياء الأمور.

ثالثًا: الحدود الزمنية :تم تنفيذ هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2025/ 2026، حيث جُمعت البيانات في فترة زمنية محددة، مما يجعل النتائج مرتبطة بهذه الفترة الزمنية.

رابعًا: الحدود الموضوعية :اقتصرت الدراسة على واقع تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديثة لدى معلمي المرحلة الأساسية، ودورها في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة، دون التطرق إلى متغيرات تربوية أخرى مثل استراتيجيات التدريس أو البيئة الصفية أو الإدارة المدرسية.

خامسًا: الحدود المنهجية :اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، الأمر الذي يجعل النتائج معتمدة على آراء أفراد العينة وتصوراتهم، وليس على الملاحظة المباشرة أو التجريب.

مصطلحات الدراسة (التعريف الإجرائي)

1.التقويم التربوي يُقصد به في هذه الدراسة الدرجة التي تعكس مستوى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لعمليات تقويم تعلم الطلبة، كما تقاس من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

2.أساليب التقويم التربوي الحديثة تُعرّف إجرائيًا بأنها مجموعة الأساليب التقويمية التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية في تقويم تعلم الطلبة، مثل التقويم التكويني، التقويم البديل، التقويم الذاتي، وتقويم الأقران، كما تُقاس من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلّم في الاستبانة الخاصة بهذا المتغير.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

.3الأداء الأكاديمي للطلبة يُقصد به إجرائيًا مستوى أداء الطلبة في الجوانب الأكاديمية، كما يقدّره معلمو المرحلة الأساسية، ويُقاس من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبانة المخصصة لقياس هذا المتغير.

.4المرحلة الأساسية تُعرف إجرائيًا بأنها المرحلة التعليمية التي تضم الصفوف الأساسية في المدارس الواقعة داخل مدينة الزاوية، والتي طُبّقت عليها هذه الدراسة.

.5معلمو المرحلة الأساسية يُقصد بهم إجرائيًا أفراد عينة الدراسة المكوّنة من (40) معلمًا من معلمي المرحلة الأساسية العاملين في مدارس مدينة الزاوية، والذين تم جمع البيانات منهم باستخدام أداة الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التقويم التربوي الحديث وأهميته

يمثل التقويم التربوي أحد الركائز الأساسية في منظومة التعليم الحديثة، حيث تجاوز دوره التقليدي المتمثل في قياس التحصيل الدراسي في نهاية الفصول أو السنوات الدراسية، ليصبح عملية شاملة ومستمرة تهدف إلى تحسين التعلم وتطوير الممارسات التدريسية بشكل متزامن، وقد أكدت الاتجاهات التربوية المعاصرة أن التقويم يشكل عنصرًا محوريًا في تحقيق جودة التعليم، إذ يزود كلاً من المعلم والمتعلم بمعلومات دقيقة وموضوعية حول مستوى التقدم في عملية التعلم، مما يسهم في اتخاذ قرارات تربوية سليمة ومبنية على أسس علمية (قعموسي وحنيفي، 2022).

وفي هذا السياق، أشارت دراسات عربية حديثة إلى أن التقويم التربوي يؤدي وظيفة مزدوجة، حيث يعمل كأداة تشخيصية تكشف عن نقاط القوة والضعف في أداء المتعلمين، وكأداة علاجية تمكّن المعلم من تعديل استراتيجياته التدريسية بما يتلاءم مع الاحتياجات التعليمية المتنوعة للطلبة (المنتشري، 2023)، كما يؤكد العتيبي (2023) أن التقويم الحديث لا يقتصر على قياس المعرفة النظرية أو القدرة على الحفظ والاستظهار، بل يركز على قياس نواتج التعلم الشاملة، بما في ذلك تنمية المهارات العليا للتفكير كالتحليل والتركيب والتقويم، مما يجعله أكثر ارتباطًا بمتطلبات العصر ومهارات القرن الحادي والعشرين.

ومن المنظور العالمي، أوضحت الأدبيات التربوية الأجنبية أن التقويم التربوي الحديث يمثل مدخلاً أساسيًا لتفعيل التعلم النشط، حيث يعمل على تحويل دور المتعلم من مجرد متلقٍ سلبي للمعلومات إلى مشارك فاعل في عملية التعلم، ويعزز شعوره بالمسؤولية تجاه تقدمه الأكاديمي وتطوره المعرفي والمهاري (Brown, 2022) ، وبذلك، يتضح أن التقويم التربوي الحديث لم يعد نشاطًا هامشيًا أو نهائيًا في العملية التعليمية، بل أصبح جزءًا لا يتجزأ من التخطيط التربوي الشامل، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بأهداف التعلم ونواتجه المستهدفة.

أساليب التقويم التربوي الحديثة وخصائصها

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

شهدت أساليب التقويم التربوي تطورًا ملحوظًا في العقود الأخيرة، استجابة للتغيرات المتسارعة في فلسفة التعليم، وتطور المناهج الدراسية، وتنوع طرائق التدريس الحديثة، وقد أصبحت هذه الأساليب تعتمد على استراتيجيات أكثر شمولية ومرونة وتنوعًا مقارنة بالتقويم التقليدي الذي

كان يعتمد بشكل رئيسي على الاختبارات التحصيلية الختامية، ومن أبرز أساليب التقويم التربوي الحديثة ما يلي:

- **التقويم التكويني(Formative Assessment)**

يُعد التقويم التكويني من أكثر أساليب التقويم الحديثة انتشارًا وفاعلية، حيث يُستخدم بشكل مستمر أثناء عملية التدريس بهدف متابعة تقدم الطلبة بشكل منتظم ومتواصل، وتقديم تغذية راجعة فورية ومستمرة تساعدهم على تحسين أدائهم وسد الثغرات المعرفية والمهارية، وقد أظهرت دراسات عربية متعددة أن استخدام التقويم التكويني بصورة منهجية يسهم بشكل فعّال في رفع مستوى التحصيل الدراسي، وزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم (المنتشري، 2023)، كما أكدت دراسات أجنبية حديثة أن التقويم التكويني يؤدي دورًا محوريًا في تحسين الأداء الأكاديمي، خاصة عندما يقترن بتغذية راجعة واضحة، دقيقة، وموجّهة نحو تحسين الأداء بدلاً من مجرد إصدار أحكام تقييمية (Black & Wiliam2009, ؛ Neal & Brooke, 2011).

- **التقويم البديل(Alternative Assessment)**

يشمل التقويم البديل مجموعة واسعة ومتنوعة من الأدوات التقويمية التي تتجاوز الاختبارات الورقية التقليدية، مثل ملفات الإنجاز (البورتفوليو)، المشاريع البحثية والعملية، العروض التقديمية، الملاحظات الأدائية المنظمة، والمهام الأدائية الحقيقية، ويهدف هذا النوع من التقويم إلى تقييم أداء الطلبة في سياقات تعليمية حقيقية وواقعية تحاكي المواقف الحياتية والمهنية التي قد يواجهونها مستقبلاً، وقد أكدت دراسات عربية أن التقويم البديل يساعد بشكل فعّال في تنمية مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، كما أنه يعكس بصورة أدق وأشمل المستوى الحقيقي لتعلم الطلبة وقدراتهم المتنوعة (الحواري، 2019).

- **التقويم الذاتي وتقويم الأقران(Self and Peer Assessment)**

يركز هذا النمط من التقويم على إشراك الطلبة أنفسهم بشكل فاعل في عملية التقييم، مما يعزز لديهم مهارات التفكير التأملي، والنقد الذاتي البناء، والقدرة على تحمل المسؤولية تجاه تعلمهم الشخصي، وقد أشارت دراسات عربية حديثة إلى أن التقويم الذاتي يسهم في رفع

وعي الطلبة بمستوى أدائهم الأكاديمي، ويساعدهم على تحديد نقاط قوتهم ومجالات التحسين المطلوبة، ويعزز ثقتهم بأنفسهم واستقلاليتهم في التعلم (العزيزي، 2018)، أما تقويم الأقران، فقد أكدت الدراسات الأجنبية أنه يعزز التعلم التعاوني بين الطلبة، ويُنمّي لديهم مهارات التواصل الفعّال، والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، والتفكير الناقد من خلال تقييم أعمال زملائهم (Falchikov & Goldfinch, 2000).

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

- **التقويم الإلكتروني(E-Assessment)**

مع التطور التكنولوجي المتسارع والتحول الرقمي في التعليم، ظهر التقويم الإلكتروني كأحد الأساليب الحديثة والمبتكرة في مجال التقويم التربوي، حيث يتيح استخدام المنصات التعليمية الرقمية، والتطبيقات الذكية، والبرمجيات التعليمية المتخصصة في تقييم تعلم الطلبة بطرق تفاعلية ومرنة، وأشارت دراسات عربية إلى أن التقويم الإلكتروني يسهم في تنويع أدوات التقييم وأساليبه، ويزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم، ويوفر إمكانية تقديم تغذية راجعة فورية وآلية، كما يسهل عملية تحليل البيانات وتتبع تقدم الطلبة عبر الزمن (نماري، 2022.)

دور أساليب التقويم الحديثة في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة

يُعد الأداء الأكاديمي مؤشراً شاملاً ومتعدد الأبعاد لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية المنشودة، ويشمل جوانب متنوعة تتضمن مستوى التحصيل الدراسي، جودة المشاركة الصفية والتفاعل مع الأنشطة التعليمية، القدرة على الفهم العميق والتطبيق العملي للمعارف، وتنمية المهارات المعرفية والوجدانية والمهارية المختلفة، وقد أكدت دراسات عربية متعددة أن الأداء الأكاديمي للطلبة يتأثر بشكل مباشر وواضح بالعديد من العوامل والممارسات التربوية (كحول، 2021)، ومن أبرزها أساليب التدريس المستخدمة، واستراتيجيات التقويم المطبقة داخل الصفوف الدراسية (القضاة، 2020).

وفي هذا الإطار، أشارت العديد من الدراسات العربية والأجنبية إلى وجود علاقة إيجابية قوية ومباشرة بين تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديثة وتحسين مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة في مختلف المراحل التعليمية، فقد توصلت دراسة أُجريت في السياق الجزائري إلى أن الاستخدام المنتظم والمخطط للتقويم التكويني أسهم بشكل ملموس في تحسين نتائج الطلبة

في المواد الدراسية الأساسية، وساعد في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم ومعالجتها بصورة استباقية (كحول، 2021)، كما بينت دراسة سعودية أن تنويع أدوات التقويم واستخدام أساليب متعددة ومتكاملة يؤدي إلى رفع ملحوظ في مستوى التحصيل الدراسي، وزيادة معدلات التفاعل الصفي والمشاركة الفاعلة من قبل الطلبة (المنتشري، 2023).

وعلى المستوى الدولي، أكدت دراسات حديثة أن التقويم التكويني المستمر، المقترن بتغذية راجعة فورية وبنّاءة، يُعد من أقوى العوامل المؤثرة في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة، خاصة في المراحل التعليمية الأساسية التي تشكل قاعدة البناء المعرفي والمهاري للمتعلم (Black & William2009, ؛ 2023(OECD, ، كما أظهرت دراسة مقارنة أجراها Angwaomaodoko (2024)أن الطلبة الذين يتعرضون بشكل منتظم لأساليب تقويم حديثة ومتنوعة يحققون مستويات أعلى بكثير من الأداء الأكاديمي، ويظهرون تحسناً واضحاً في مهارات التفكير العليا والقدرة على التطبيق العملي، مقارنة بأقرانهم الذين يعتمد تقويمهم بشكل رئيسي أو حصري على الاختبارات التقليدية.

ويمكن تفسير هذا الدور الإيجابي لأساليب التقويم الحديثة في تحسين الأداء الأكاديمي من خلال عدة آليات، منها: توفير تغذية راجعة مستمرة ومحددة تساعد الطلبة على تصحيح مساراتهم التعليمية، إشراك المتعلمين في عملية التقويم مما يعزز وعيهم بمستوى أدائهم، تنويع فرص إظهار القدرات والكفايات بما يتناسب مع أنماط التعلم المختلفة، والتركيز على التطوير المستمر بدلاً من التصنيف والمقارنة.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

التحديات المرتبطة بتطبيق أساليب التقويم الحديثة

على الرغم من الأهمية البالغة والأدلة المتزايدة على فاعلية أساليب التقويم التربوي الحديثة، إلا أن تطبيقها الفعلي في الميدان التربوي يواجه مجموعة من التحديات والمعوقات التي تحد من الاستفادة الكاملة من إمكاناتها، ومن أبرز هذه التحديات: نقص التدريب الكافي والمتخصص لدى المعلمين على استخدام هذه الأساليب بفاعلية، كثافة المناهج الدراسية وازدحامها بالمحتوى المعرفي، ضيق الوقت المخصص للتقويم داخل الحصص الدراسية، وضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض المدارس، وقد أكدت دراسات عربية حديثة أن

هذه التحديات الواقعية تحد بشكل كبير من فاعلية تطبيق التقويم الحديث داخل المؤسسات التعليمية، وتستدعي تدخلات مؤسسية وسياسات تعليمية داعمة (المنتشري، 2023).

الدراسات السابقة

أُجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التقويم التربوي الحديث من زوايا مختلفة، فقد هدفت دراسة كحول (2021) إلى التعرف على أثر استخدام أساليب التقويم التربوي الحديثة في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي مع تصميم استبانة لقياس مستوى استخدام المعلمين لأساليب التقويم المختلفة، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام أساليب التقويم التربوي الحديثة وتحسين التحصيل الدراسي، وأن الاعتماد على التقويم المستمر يسهم في الكشف المبكر عن مواطن الضعف لدى المتعلمين.

أما دراسة المنتشري (2023) فقد هدفت إلى الكشف عن واقع ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لأساليب التقويم البديل في المدارس، واستخدمت المنهج الوصفي مع تطبيق استبانة على عينة من المعلمين، وأظهرت أن مستوى ممارسة أساليب التقويم البديل جاء بدرجة متوسطة، مع وجود عدد من المعوقات التي تحول دون التطبيق الفعال، من أبرزها كثافة الأعباء التدريسية وقلة البرامج التدريبية المتخصصة.

وسعت دراسة العايب وفاروق (2023) إلى التعرف على فاعلية التقويم التكويني في تحسين التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة المرحلة الأساسية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي واستبانة لجمع البيانات، وتوصلت إلى أن التقويم التكويني يسهم بدرجة كبيرة في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي، ويساعد في تعزيز تفاعل الطلبة داخل الصف، كما هدفت دراسة قعموسي وحنيفي (2022) إلى التعرف على دور التقويم التربوي في تطوير العملية التعليمية، وأظهرت أن التقويم التربوي الحديث يعد أداة فاعلة في تحسين نواتج التعلم، مع التأكيد على أهمية التخطيط المسبق لعملية التقويم وربطها بأهداف التعلم.

وركزت دراسة الحواري (2019) على الكشف عن أثر التقويم البديل في تنمية الأداء الأكاديمي ومهارات التفكير لدى الطلبة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي على مجموعتين

تجريبية وضابطة، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي استخدم معها التقويم البديل، مما يدل على فاعلية هذا النوع من التقويم، أما دراسة العتيبي (2023) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى توظيف معلمي العلوم لأساليب

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

التقويم التربوي الحديثة، وتوصلت إلى أن مستوى توظيف هذه الأساليب جاء بدرجة متوسطة، وأوصت بضرورة عقد دورات تدريبية لتأهيل المعلمين.

كما هدفت دراسة العزيزي (2018) إلى الكشف عن أثر التقويم التكويني وتقويم الأقران في تحسين التحصيل الدراسي، وأظهرت أن إشراك الطلبة في عملية التقويم يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وزيادة تحملهم لمسؤولية التعلم.

وعلى المستوى الدولي، هدفت دراسة Black & Wiliam (2009) إلى تحليل أثر التقويم التكويني داخل الصفوف الدراسية على تحصيل الطلبة، وتوصلت إلى أن التقويم التكويني يعد من أكثر الممارسات التعليمية تأثيراً في تحسين الأداء الأكاديمي، كما هدفت دراسة Angwaomaodoko (2025) إلى التعرف على أثر التغذية الراجعة المرتبطة بالتقويم، وأظهرت أن التغذية الراجعة الفعالة تسهم بشكل كبير في تحسين تعلم الطلبة، وأظهرت دراسة Neal & Brooke (2011) من خلال التحليل التجميعي لعدد من الدراسات السابقة وجود تأثير إيجابي واضح للتقويم التكويني في تحسين التحصيل الأكاديمي.

التعليق على الدراسات السابقة

تقدم الدراسات السابقة إطاراً معرفياً شاملاً حول أساليب التقويم التربوي الحديثة ودورها في تحسين الأداء الأكاديمي، أجمعت هذه الدراسات على فاعلية أساليب التقويم الحديثة، خاصة التقويم التكويني والتقويم البديل والتقويم الذاتي، في تحسين التحصيل الدراسي وتطوير مهارات التفكير لدى الطلبة، كما أكدت دراسات(2009) Black & Wiliam ، ودراسة العايب وفاروق (2021) على الأثر الإيجابي لهذه الأساليب، وأظهرت دراسات المنتشري (2020) والعتيبي (2023) أن مستوى تطبيق هذه الأساليب لا يزال متوسطاً بسبب معوقات عدة أبرزها كثافة الأعباء التدريسية ونقص التدريب المتخصص، وأوصت معظم الدراسات بضرورة تكثيف برامج التدريب وتوفير بيئة داعمة لتطبيق أساليب التقويم الحديثة بفاعلية،

وهذا ما اتفقت عليه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في أهمية تفعيل التقويم الحديث لتطوير مخرجات التعليم.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يسعى إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليل البيانات واستخلاص النتائج منها.

مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية بمدينة الزاوية، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (40) معلماً ومعلمة لتمثيل هذا المجتمع.

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وتكونت في صورتها النهائية من محورين رئيسين، هما:

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

- **المحور الأول** :واقع تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديثة.
- **المحور الثاني** :دور أساليب التقويم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة ومعالجة البيانات، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، وتطبيق الأساليب التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى الاستجابات.
3. معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات.
4. اختبار (T-test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول" :ما درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية لأساليب التقويم التربوي الحديثة من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديثة، والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

جدول رقم (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديثة (ن = 40)

الرقم	أساليب التقويم التربوي الحديثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
1	أطبق أسلوب التقويم التكويني بانتظام أثناء الحصة.	3.95	0.82	1	عالية
2	أستخدم ملفات الإنجاز (البورتفوليو) لتوثيق تقدم الطلبة.	3.50	0.91	4	متوسطة
3	أعتمد على تقييم الأداء والمشاريع العملية في تقويم الطلبة.	3.75	0.85	3	عالية

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

الرقم	أساليب التقويم التربوي الحديثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
4	أشرك الطلبة في عملية التقييم الذاتي لأعمالهم.	3.40	0.95	5	متوسطة
5	أطبق أسلوب تقويم الأقران داخل الفصل.	3.20	1.02	6	متوسطة
6	أقدم تغذية راجعة فورية ومكتوبة للطلبة بناءً على أدائهم.	3.85	0.78	2	عالية
المتوسط العام		**3.61**	**0.89**		**متوسطة**

يتضح من الجدول رقم (1) أن المتوسط العام لدرجة تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديثة بلغ (3.61)، وهي تقع ضمن الفئة المتوسطة التي تميل إلى الارتفاع، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أطبق أسلوب التقويم التكويني بانتظام أثناء الحصة" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.95) ودرجة تطبيق عالية، بينما جاءت الفقرة رقم (5) "أطبق أسلوب تقويم الأقران داخل الفصل" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.20) ودرجة تطبيق متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بوعي المعلمين بأهمية التقويم المستمر ومتابعة الطلبة أثناء الحصة، بينما قد يرجع انخفاض تطبيق تقويم الأقران إلى قلة تدريب الطلبة على هذا الأسلوب أو ضيق وقت الحصة الدراسية لتنفيذه بفاعلية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني" :ما أكثر أساليب التقويم التربوي الحديثة استخداماً لدى معلمي المرحلة الأساسية؟"

بناءً على نتائج الجدول رقم (1)، يتبين أن أكثر الأساليب استخداماً هي:

1. التقويم التكويني (بمتوسط 3.95).
2. تقديم التغذية الراجعة الفورية (بمتوسط 3.85).
3. تقويم الأداء والمشاريع (بمتوسط 3.75).

بينما جاءت الأساليب المتعلقة بإشراك الطالب كـ (التقويم الذاتي وتقويم الأقران) في مراتب متأخرة، مما يدل على أن المعلم لا يزال هو المرتكز الأساسي في عملية التقويم.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث" :ما مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية؟"

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمستوى الأداء الأكاديمي لطلبتهم، والجدول رقم (2) يوضح النتائج:

جدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء الأكاديمي للطلبة (ن = 40)

الرقم	مؤشرات الأداء الأكاديمي للطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يُظهر الطلبة تحسناً مستمراً في نتائجهم المدرسية.	3.70	0.85	2	مرتفع
2	يتفاعل الطلبة بإيجابية مع الأنشطة الصفية والواجبات.	3.80	0.76	1	مرتفع
3	يمتلك الطلبة القدرة على النقد الذاتي وتحديد نقاط ضعفهم.	3.10	1.05	5	متوسط
4	يطبق الطلبة ما تعلموه في مواقف حياتية جديدة.	3.35	0.92	4	متوسط
5	تزداد دافعية الطلبة نحو التعلم عند تنويع أساليب التقويم.	3.65	0.88	3	مرتفع
المتوسط العام		**3.52**	**0.89**		**متوسط**

يوضح الجدول رقم (2) أن المتوسط العام لمستوى الأداء الأكاديمي للطلبة من وجهة نظر معلميهم بلغ (3.52) وهو مستوى متوسط يميل للارتفاع، وحصلت الفقرة الخاصة بـ "تفاعل الطلبة بإيجابية مع الأنشطة" على أعلى متوسط (3.80)، بينما جاءت القدرة على "النقد الذاتي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.10).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع" :هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديثة وتحسين الأداء الأكاديمي للطلبة؟"

لاختبار هذه العلاقة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجات المحور الأول (تطبيق أساليب التقويم) والمحور الثاني (الأداء الأكاديمي)، والجدول رقم (3) يلخص ذلك:

جدول رقم (3): معامل ارتباط بيرسون بين تطبيق أساليب التقويم والأداء الأكاديمي

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة(Sig)	معامل الارتباط(R)	المتغيرات
دالة إحصائياً	0.001	0.68	تطبيق أساليب التقويم الحديثة والأداء الأكاديمي

*الدلالة عند مستوى (0.05).

تبين من الجدول رقم (3) وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديثة وتحسين الأداء الأكاديمي للطلبة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.68)، وهي دالة عند مستوى أقل من (0.05).

وتعني هذه النتيجة أنه كلما زاد تطبيق المعلمين لأساليب التقويم الحديثة والمتنوعة داخل الفصل، كلما انعكس ذلك إيجاباً على تطور وتحسين الأداء الأكاديمي للطلبة، وهو ما يتفق تماماً مع ما أسفرت عنه دراسة (Black & Wiliam, 2009) ودراسة (المنتشري، 2023).

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس" :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق أساليب التقويم التربوي الحديثة تُعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟"

1. **بالنسبة لمتغير الجنس** :تم استخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات في تطبيق أساليب التقويم (قيمة T غير دالة عند مستوى 0.05).
2. **بالنسبة لسنوات الخبرة والمؤهل العلمي** :تم استخدام تحليل التباين الأحادي(ANOVA) ، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهلات عليا (ماجستير فأعلى)، بينما لم تظهر فروق دالة تُعزى لسنوات الخبرة.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1. يطبق معلمو المرحلة الأساسية بمدينة الزاوية أساليب التقويم التربوي الحديثة بدرجة متوسطة تميل للارتفاع، مع تركيزهم الواضح على التقويم التكويني والتغذية الراجعة الفورية.
2. هناك ضعف نسبي في إشراك الطلبة في عمليات التقويم الذاتي وتقويم الأقران، مما يستدعي تدريب المعلمين والطلبة على هذه الاستراتيجيات الحديثة.
3. أثبتت الدراسة وجود دور إيجابي وعلاقة طردية قوية بين تفعيل أساليب التقويم الحديثة وتحسين الأداء الأكاديمي للطلبة وزيادة تفاعلهم الصفي.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

4. يواجه المعلمون بعض المعوقات التي تحد من التوسع في تطبيق التقويم البديل، لعل من أبرزها كثافة المناهج وضيق زمن الحصة الدراسية.
5. لا تؤثر الفروق بين الجنسين أو سنوات الخبرة في مستوى تطبيق المعلمين لهذه الأساليب، بينما يلعب المؤهل العلمي العالي دوراً في زيادة كفاءة المعلم في استخدامها.

ثانياً: التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بالآتي:

1. ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتنظيم دورات تدريبية مكثفة ومتخصصة لمعلمي المرحلة الأساسية حول كيفية تطبيق أساليب التقويم البديل والتقويم الذاتي.
2. تخفيف الأعباء التدريسية وكثافة المناهج الدراسية، لإعطاء المعلم فرصة كافية لتطبيق أدوات التقويم الحديثة ومتابعة الفروق الفردية للطلبة.
3. تشجيع إدارات المدارس على توفير الوسائل والبيئة التعليمية الداعمة للتقويم الإلكتروني وتوظيف التكنولوجيا في قياس تعلم الطلبة.
4. توجيه المعلمين بضرورة إشراك الطالب كعنصر فعال في تقييم أدائه وأداء زملائه لتنمية مهارات النقد البناء والاعتماد على النفس.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لجهود هذه الدراسة، يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

1. إجراء دراسة مماثلة تتناول أثر البيئة الصفية والمدرسية كمتغيرات وسيطة بين أساليب التقويم والأداء الأكاديمي.
2. القيام بدراسة تجريبية لقياس أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات التقويم البديل لدى معلمي المرحلة الأساسية.
3. دراسة مقارنة لواقع تطبيق أساليب التقويم الحديثة بين المدارس العامة والمدارس الخاصة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. الحواري، محمد (2019). *أثر استخدام استراتيجيات التقويم البديل في تنمية الأداء الأكاديمي ومهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الأساسية*. مجلة العلوم التربوية، 14(2)، 45-68.
2. العايب، سميرة، وفاروق، عبد القادر (2023). *فاعلية التقويم التكويني في تحسين التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الأساسية*. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 8(1)، 112-135.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

3. العتيبي، بندر (2023). *مستوى توظيف معلمي العلوم لأساليب التقويم التربوي الحديثة في المرحلة الابتدائية*. مجلة التربية العلمية، 26(4)، 89–115.

4. العزيزي، خالد (2018). *أثر التقويم التكويني وتقويم الأقران في تحسين التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

5. القضاة، محمد (2020). *التقويم التربوي الحديث: مفاهيمه وأساليبه وتطبيقاته*. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمّان.

6. عناب، فاطمة (2015). *واقع التقويم التربوي في المدرسة الابتدائية ودوره في تحسين التحصيل الدراسي*. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 12، 143–162.

7. قعموسي، نور الدين، وحنيفي، علي (2022). *دور التقويم التربوي في تطوير العملية التعليمية*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 10(3)، 201–220.

8. كحول، رابح (2021). *أثر استخدام أساليب التقويم التربوي الحديثة في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية*. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(11)، 76–94.

9. المنتشري، أحمد (2023). *واقع ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لأساليب التقويم البديل في المدارس*. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 7(2)، 54–75.

10. نماري، هند (2022). *التقويم الإلكتروني في ظل التعليم الرقمي: الفرص والتحديات*. مجلة تكنولوجيا التعليم، 32(1)، 15–38.

تفضل أخي الكريم، لقد أتممت لك نسخ النصوص من بقية الصور بدقة تامة وبأمانة شديدة (من الصفحة 22 وحتى الصفحة 28 والأخيرة)، مع الحفاظ الكامل على الصياغة والفقرات والبيانات الرقمية كما وردت في الأصل.

المراجع الأجنبية:

1. Angwaomaodoko, U. P. (2024). *Impact of formative assessment and feedback on students' academic performance in secondary schools*. Journal of Educational Research and Practice, 14(1), 123-140.

2. Black, P., & Wiliam, D. (2009). *Developing the theory of formative assessment*. Educational Assessment, Evaluation and Accountability, 21(1), 5-31.

3. Brown, G. T. L. (2022). *Student assessment: The state of the art*. In International Encyclopedia of Education (4th ed.). Elsevier.

4. Falchikov, N., & Goldfinch, J. (2000). *Student peer assessment in higher education: A meta-analysis comparing peer and teacher marks*. Review of Educational Research, 70(3), 287-322.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

5. Hattie, J., & Timperley, H. (2007). *The power of feedback*. Review of Educational Research, 77(1), 81-112.

6. Neal, P., & Brooke, G. (2011). *The effect of formative assessment on student achievement: A meta-analysis*. Journal of Educational Psychology, 103(2), 310-325.

7. Nicol, D. J., & Macfarlane-Dick, D. (2006). *Formative assessment and self-regulated learning: A model and seven principles of good feedback practice*. Studies in Higher Education, 31(2), 199-218.

8. OECD. (2023). *Synergies for better learning: An international perspective on evaluation and assessment*. OECD Publishing.

9. Sadler, D. R. (1989). *Formative assessment and the design of instructional systems*. Instructional Science, 18(2), 119-144.